

منظومة جامعة ٦ أكتوبر لخدمة المجتمع وتنمية البيئة على الصعيدين الوطنى والعالمى

تسعى جامعة ٦ أكتوبر إلى تعزيز برامج التنمية المستدامة من خلال المشاركة المجتمعية النشطة والتواصل والتفاعل مع مؤسسات الدولة والمجتمع المدني. وتعمل الجامعة من خلال منظومة متكاملة لخدمة المجتمع وتنمية البيئة بهدف الإسهام في حل مشكلات المجتمع بما يعزز من رابطة الولاء والانتماء ويؤهل الطلاب لمتطلبات واحتياجات المجتمع، ويكسبهم المهارات والقدرات التي تمكنهم من خدمة مجتمعاتهم بشكل إيجابي.

وتتناول منظومة خدمة المجتمع وتنمية البيئة قضايا عديدة متشابكة ومعقدة في المجالات البيئية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية من خلال الفعاليات العديدة التي تركزها لهذه القضايا، فضلاً عن إسهام منظومة خدمة المجتمع وتنمية البيئة في تحقيق جودة الأداء التعليمي والإداري وتفعيل دور الجامعة في المشاركة التنموية على المستوى المجتمعي بما يساهم في تأهيل كليات الجامعة للحصول على الاعتماد الأكاديمي بحكم الإشراف على أعداد الخطط والبرامج التي تكفل تحقيق دور الكليات في خدمة المجتمع والتنمية المستدامة.

وتعمل جامعة ٦ أكتوبر في إطار منظومة تهدف إلى تعزيز مفهوم خدمة المجتمع والعمل التطوعى والمسئولية الاجتماعية للجامعة من خلال محاور العمل الآتية:

- ١) تنمية الوعي لدى الطلاب بشأن القضايا والتحديات المجتمعية وتشجيعهم على المشاركة في إيجاد حلول لها ومن أهمها قضايا البيئة والصحة والتعليم في إطار مفهوم التنمية المستدامة.
 - ٢) التعزيز المبكر لمبدأ المشاركة السياسية بغرس قيم المشاركة والمواطنة والعمل الجماعى.
 - ٣) السعي لتوفير فرص التدريب والعمل وإتاحة الخبرات العملية والمهنية للطلاب وللخريجين لتأهيلهم وربطهم بسوق واحتياجات العمل والمجتمع، فضلاً عن مشروعات الطلاب.
 - ٤) امتداد نشاط الجامعة لرعاية ودعم المهويين من تلاميذ المدارس من خلال مركز رعاية ودعم المهويين الذي تم إنشاؤه بالجامعة.
 - ٥) تحقيق التواصل مع المجتمعات المهمشة في إطار الحرص على تعزيز التماسك الاجتماعى والاستقرار المجتمعي. ومن أمثلة هذا التواصل القوافل الطبية التي تنفذها الجامعة لصالح المجتمعات المهمشة والنائية، وإحالة الحالات التي تحتاج إلى علاج إلى مستشفى جامعة ٦ أكتوبر.
 - ٦) تنفيذ عدد من البرامج للتعليم والتدريب والتأهيل المهني لذوى الاحتياجات الخاصة. وفي هذا أنشأت الجامعة مركزاً لذوى الاحتياجات الخاصة يوفر مجموعة من البرامج مصممة وفقاً للمعايير العالمية للتنمية المستدامة، ويقدم هذا المركز برامج للرعاية الطبية و برامج للتدريب والتأهيل، و برامج للرعاية الاجتماعية. وتضم منظومة خدمة المجتمع وتنمية البيئة إدارة خدمة المجتمع وإدارة المسئولية الاجتماعية، والمستشفى، والمنظمات الطلابية، والكتبة.
- وتسعى إدارة خدمه المجتمع بجامعة ٦ أكتوبر إلى لعب دور فعال في المجتمع من خلال استغلال كل الموارد المتاحة لخدمة المجتمع في جميع المجالات لتعزيز دور الجامعة لدى المجتمع المحلى والإقليمي والدولى، ومن أهم نشاطها:
- المساهمة في القوافل الطبية لتقديم الرعاية الصحية للمناطق الفقيرة والنائية.

- برامج التدريب الموجهة لسوق العمل وبخاصة تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة والأخصائيين الاجتماعيين والمشرفين بدور الرعاية الاجتماعية .
- الزيارات المتبادلة بين الجامعة والمؤسسات المختلفة.
- المشاركة فى أنشطة مؤسسات الدولة والمجتمع المدني .

(٧) الحرص الدائم على العمل وفقاً للمعايير العالمية التي ترعاها المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة. ومثال ذلك مبادرة الأمم المتحدة حول المسؤولية الاجتماعية للشركات والمؤسسات UN Global Compact خاصة في مجال حقوق الإنسان، ومعايير العمل، ومعايير الحفاظ على البيئة والاستدامة، ومكافحة الفساد وجعلها المنطلق لأنشطة وفعاليات الجامعة في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة، باعتبار أن ذلك يعزز من الحقوق والحريات المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للإنسان في نهاية المطاف.

وتعمل الجامعة على هدى مبادئ علوم الإدارة المسؤولة (Principles for Responsible Management Education (PRME) وهي جزء من مبادرة الأمم المتحدة (UN Global Compact). وتعمل على تطوير قدرات الطلاب للإسهام في تحقيق التنمية، والعمل في إطار اقتصاد عالمي مستدام بمشاركة الجميع. وتعزيز قيم المسؤولية الاجتماعية. وتعليم الطلاب منهجية البحث، وبناء شراكات للعمل المشترك لمواجهة التحديات المشتركة، وتعزيز ثقافة الحوار.

(٨) وقد تم إرسال تقرير الإنجاز الثاني لمبادرة الأمم المتحدة حول المسؤولية الاجتماعية للشركات والمؤسسات (UN Global Compact) باللغتين العربية والإنجليزية، وجرى إعداد التقرير الثالث لإرساله في أكتوبر ٢٠١٦م. واتصالاً بذلك تحرص الجامعة على التوعية النشطة والمستمرة بدلالة تكريس أيام محددة للاحتفال بالمناسبات الدولية المختلفة مثل الأيام العالمية للتمريض، والمسنين، والأمم المتحدة، ومرض السكر، وذوي الاحتياجات الخاصة، والمرأة، والصحة، والطفل، والعدالة الاجتماعية وغيرها.

(٩) كما تحرص الجامعة على توجيه أنشطتها الطوعية في خدمة المجتمع وتنمية البيئة في اتجاه الإسهام في تحقيق أهداف الأمم المتحدة السبعة عشر حول التنمية المستدامة التي تم إقرارها في قمة الأمم المتحدة في سبتمبر ٢٠١٥ Sustainable Development Goals (SDG's) وهذه الأهداف هي:

الهدف ١: القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان

الهدف ٢: القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية الحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة

الهدف ٣: الصحة الجيدة والرفاه

الهدف ٤: ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع

الهدف ٥: تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات

الهدف ٦: ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة

الهدف ٧ - ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة

الهدف ٨: تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع

الهدف ٩: إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود، وتخفيض التصنيع الشامل للجميع والمستدام، وتشجيع الابتكار

الهدف ١٠: الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها

الهدف ١١: جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وأمنة وقادرة على الصمود ومستدامة

الهدف ١٢: الاستهلاك والإنتاج المسؤولين

الهدف ١٣: اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره

الهدف ١٤: حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة

الهدف ١٥: حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي

الهدف ١٦: السلام والعدل والمؤسسات

الهدف ١٧: تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة

أطلقت الجمعية العامة للأمم المتحدة هذه الأهداف السبعة عشر في ٢٥ سبتمبر ٢٠١٥ وهي الأهداف التي تحدد أجندة التنمية العالمية حتى عام ٢٠٣٠.

وستحل (SDG'S) محل ال (Millennium Development Goals) (MDG'S) التي بدأت عام ٢٠٠٠ وانتهت عام ٢٠١٥م.

ورغم أنها ليست ملزمة قانونا إلا أنها تمثل دليلا مرشدا لخطط الاستثمار وموازنات التنمية في الدول المختلفة وستعزز من أنشطة الاستدامة

وربما يكمن الفارق الكبير بين المبادرتين في القطاع الخاص حيث كانت (MDG'S) موجهة أساسا للحكومات بينما (SDG'S) موجهة في الأساس للأعمال والمجتمع المدني لتحمل مسؤولياتهم.

2

١٠) تقدم الجامعة عوناً كبيراً للمنظمات الطلابية المختلفة بالجامعة مثل: اللجنة الثقافية الطلابية التابعة لإدارة العلاقات الثقافية وتشارك في تنظيم عدد كبير من الأنشطة والفعاليات داخل الجامعة وخارجها. ومنظمة AIESIC وهي منظمة شبابية عالمية كبيرة وتعد ثاني أكبر منظمة على مستوى العالم بعد الأمم المتحدة وتعود فكرتها إلى العام ١٩٤٨ وهدفها

الأساسي إرسال الطلاب للعمل والتدريب في البلدان الأخرى لتنمية قدراتهم وتدريبهم على مهارات القيادة. وتم تدشين أنشطة المنظمة بجامعة ٦ أكتوبر خلال العام الجامعي الحالي. ومنظمة ENACTUS وهي منظمة عالمية تم تأسيسها في مصر في عام ٢٠٠٤ وتم تدشين مقرها بجامعة ٦ أكتوبر في نهاية العام الجامعي السابق ٢٠١٢/٢٠١١ بمشاركة مجموعة كبيرة من طلاب الجامعة والهدف الأساسي للمنظمة الارتقاء بمستوي الطالب الجامعي وجعله مواطناً مؤثراً في مجتمعه ومؤثراً فيمن حوله، رابطة طلاب كلية الصيدلة: وهي رابطة طلابية عالمية غير حكومية وهدفها تطوير إمكانيات وقدرات طلاب وخريجي كلية الصيدلة حول العالم، والجمعية الطلابية الطبية: وهي جمعية طلابية غير هادفة للربح تم إنشاؤها بكلية الطب بالجامعة من قبل الطلاب وهي عضو في الإتحاد الدولي لطلاب الطب. وذلك إلى جانب اتحاد الطلاب والأسر الطلابية لتمكين الطلاب من تنفيذ رؤيتهم في خدمة المجتمع والبيئة في مجالات تدوير النفايات، وتنفيذ خطة تحويل الجامعة الي جامعة خضراء، و احياء الصناعات اليدوية والحرفية.

وتعريزاً لهذا التوجه نظمت الجامعة مؤتمراً علمياً في مجال السياحة العلاجية والسياحة الريفية في نهاية عام ٢٠١٤ بمدينة الغردقة، و تبنى كلية الهندسة عدداً من المشروعات البيئية لتنفيذها خلال العام الدراسي القادم ٢٠١٦/٢٠١٥ من أهمها:

- مشروع تحويل جامعة ٦ أكتوبر إلى جامعة خضراء بتحويل الممارسات التقليدية إلى ممارسات خضراء صديقة للبيئة (الأضواء بالطاقة الشمسية وكذلك تسخين المياه/وفصل المخلفات). وقد تم تنظيم ندوة مشتركة في ديسمبر ٢٠١٥ تحت عنوان الاقتصاد الأخضر بمشاركة كلية الاقتصاد والإدارة وكلية الهندسة (مرفق اهم نقاط كلمة السفير/خيرالدين عبداللطيف نائب رئيس مجلس الأمناء حول التدهور البيئي)
 - مشروع تدوير المخلفات الزراعية.
 - مشروع انتاج الخشب البلاستيكي الذي يمكن استخدامه كنموذج فى البناء الحديث.
- علماً بأنه تم عقد اجتماع يوم ٢٠١٥/٧/٢ بحضور رئيس الجامعة وعميد كلية الهندسة ومعاونيه ومدير عام الشؤون الإدارية لبحث مراحل تنفيذ هذه المشروعات.

(١١) تنفيذ أنشطة وفعاليات بالتعاون والتنسيق مع منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية الي جانب اجهرة الدولية المختلفة، وذلك لتعظيم الفائدة المرجوة من هذه الأنشطة.

(١٢) يوجد بالجامعة برنامج للتكافل تنفذه ادارة المسؤولية الاجتماعية بالجامعة يقدم الكثير من المساعدات والدعم للفئات المهمشة المحتاجة، ويرعى شؤونها. ومن ذلك على سبيل المثال:

- تقديم مساعدات اجتماعية لعدد (٥٠٠) طالب و طالبة بما في ذلك الطلاب من الدول الشقيقة التي تمر بنكبات قومية . وتمتد هذه المساعدة للعاملين في الجامعة.
- تقديم اعانات شهرية لعدد من الأسر . كما استفاد من اعانات الدفعة الواحدة نحو حالات كثيرة من غير القادرين إلى جانب تقديم معاش شهري لغير القادرين والأرامل.
- تواصل الإدارة الاسهام فى قوافل التى توفدها الجامعة للمناطق النائية لمساعدة الأسر غير القادره لمواجهة الظروف القاسية لموسم الشتاء.
- الاسهام في تخفيف اضرار السيول و غيرها من كوارث الطبيعة.

3

- تقديم الدعم المادي لدور الايتام و الاحتفال بهم و تكريمهم طوال العام ، فضلاً عن تقديم الرعاية الصحية الكاملة دون حد أقصى بمستشفى الجامعة والاسهام في زواج اليتيمات غير القادرات (٢١٨) حالة هذا العام وحده).

- تتحمل الجامعة نفقات العمليات الجراحية و العلاج للمواطنين غير القادرين سواء من الجيزة أو غيرها من المحافظات (٤١٧ حالة هذا العام وحده) كما تستبرع الجامعة بالمعدات والأجهزة الطبية لإنشاء مراكز طبية ومراكز غسيل كلوى و حضانات للأطفال الى جانب دعم القوافل الطبية التي توفدها الجامعة لمحافظة الجمهورية.
- تم تجهيز فصول كاملة بالحواسب الآلية مجهزة ببرامج لذوى الاحتياجات الخاصة لاستكمال العملية التعليمية ، وذلك في المحافظات المختلفة ، كما تم تقديم الاجهزة التعويضية للفصول السمعية ولغيرها من الحالات التي ترد مباشرة للجامعة.
- أهدت الجامعة هذا العام لوزارة التربية والتعليم معامل كمبيوتر مجهزة ببرامج تعليمية تم توزيعها على محافظات الجمهورية.

(١٣) ولعل من أبرز الأنشطة التي تمت مؤخراً فى اطار تحقيق اهداف منظومة خدمة المجتمع وتنمية البيئة فى جامعة ٦ أكتوبر:

- الموافقة على استقبال عدد من الطلاب التايلنديين (ما بين ١٠-١٥ طالب) الذين يدرسون بجامعة الأزهر للتدريب بكلية السياحة والفنادق لتأهيلهم للعمل فى مجال السياحة والطيران بعد العودة لتايلاند.
- توسيع برنامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عبر الفيديو كونفرس من مكتبة جامعة ٦ أكتوبر بعد نجاح التجربة مع تايلاند. وجرى بحث تنفيذ البرنامج مع الصين حيث ابدوا حماساً كبيراً لتعليم عدد كبير من الدارسين.
- شاركت الجامعة فى مؤتمر التنمية المستدامة لدول الآسيان فى الأسبوع الأول من ديسمبر ٢٠١٤. وتناول المؤتمر ثلاثة محاور مهمة وهى محور التنمية الاجتماعية ومحور التنمية الاقتصادية ومحور التنمية البيئية. وكانت جامعة Chiang Mai Rajabhat University (CMRU) التايلندية قد نظمت هذا المؤتمر بمناسبة مرور ٩٠ عاماً على انشائها.
- فى اطار اكساب الطلاب خبرة التفاعل الدولى وافقت الجامعة على سفر عدد من طلاب كلية الهندسة الى البرتغال فى الفترة من ٢٢ الى ٢٥ اكتوبر ٢٠١٤ للمشاركة فى المسابقة الدولية للكشف عن الالغام بعد ان فاز فريق جامعة ٦ أكتوبر بالمركز الثانى فى التصفيات التى تمت فى القاهرة.
- وقد تأهل الفريق إلى التصفيات الدولية التى اقيمت بدولة البرتغال ، بجامعة كويمبرا (Coimbra) وقد حصل الفريق على المركز الثانى فى هذه المسابقة.
- وعلى الصعيد الوطنى فاز فريق Enactus جامعة ٦ أكتوبر بالمركز الثانى فى مسابقة موبينيل حول اخلاقيات العمل التى تم تنظيمها فى شهر يونيو ٢٠١٤.
- تم فى ٢٠١٤/٠٨/١٨ افتتاح مكتب تصديقات وزارة الخارجية بجامعة ٦ أكتوبر بحضور السفير على العشيرى مساعد وزير الخارجية للشئون القنصلية و.أ.د/ احمد عطية سعده رئيس الجامعة . وشارك فى مراسم الإفتتاح الرسمي عدد من المسؤولين من الجامعة ومن وزارة الخارجية .

اما بخصوص دور المكتبة المركزية لجامعة ٦ أكتوبر فى خدمة المجتمع فأنها تعمل عبر عدة محاور اهمها :

- إنشاء مكتبة عامة تتيح الخدمات المعلوماتية وتقدم الأنشطة الثقافية.

- الاهتمام بالتنمية البشرية للمجتمع من خلال تنظيم دورات تدريبية فى تعليم اللغات وتحسين الخط العربى، والتدريب على برامج الحاسب الآلى وتطبيقاته، وتنمية المهارات اليدوية من رسم وتلوين.
- تثقيف النشء بعقد لقاءات ثقافية ومشاهدة الأفلام وبخاصة ثلاثية الأبعاد وتبسيط العلوم بالتعاون مع أكاديمية البحث العلمى و التكنولوجيا.
- التحديث الدورى لمقتنيات المكتبة العامة لإتاحة الاطلاع على أحدث الإصدارات

د. خير الدين عبداللطيف

نائب رئيس مجلس الأمناء للإستراتيجيات الدولية

والعلاقات الثقافية

تحريراً فى ٢٣/٨/٢٠١٥م



الشركاء المعنيون
 (stakeholders)
 خدمة المجتمع وتنمية البيئة